mroftalp htehaB ni knil muideM

58 - دروس من حجه صلى الله عليه وسلم - سلسلة المحاضرات العامة للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونشهد ان لا اله الا هو الملك الحق المبين. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين - 00:00:00

تركنا صلى الله عليه وسلم على المحجة البيضاء. ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. ما مات صلى الله او عليه وسلم الا دل امته على كل خير. وحذرها من كل شر. وصلى الله وسلم عليه وعلى اله - 00:00:30

به وازواجه واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. اما بعد حجاج بيت الله الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ويتجدد اللقاء بكم بحمد الله جل وعلا وتوفيقه. في مجلس من - 00:00:50

العلم وروضة من رياض الذكر في مسجد الخيف في حج عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم هذا البرنامج الذي تنظمه وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد ممثلة - 00:01:10

الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج والعمرة والزيارة. نستضيف في ظهر اليوم الثاني عشر صاحب الفضيلة الشيخ سعد ابن شايم العنزي عضو التوعية الاسلامية في الحج يحدثنا فضيلته عن دروس المستفادة من حجة النبي صلى الله عليه وسلم. فليتفضل مشكورا مأجورا - 00:01:30

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:02:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة الكرام حجاج بيت الله الحرام الدروس المستفادة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن هديه في عباده - 00:02:30

وسلوكه ومنهاجه في حياته صلى الله عليه وسلم لا يمكن لعالم مهما بلغ من العلم ولا لمؤلف ما بلغ من القوة ولا لخطيب مهما بلغ من البيان ان يستطيع ان يحصي - 00:03:00

هذه الدروس التي يمكن ان تدرك من في سيرته وسنته وهديه عليه الصلاة والسلام. كيف وقد سدده الله وادبه واوحى اليه. ولما سأل رجل ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن خلق خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه قالت - 00:03:30

كان خلقه القرآن. يعني اذا رأيت ان تعرف هديه وما كان يتخلق به صلى الله عليه وسلم من الهدي والسيرة والسمت والعمل فاقرأ القرآن فاذا كان القرآن لا يحيط به الا من انزله وتكلم به عز وجل فكذلك هديه صلى الله عليه - 00:04:10

عليه وسلم. ولكن في حجته عليه الصلاة والسلام دروس عظيمة كثيرة لعلنا نتفيأ ظلالها او ظلال بعظ منها لنستفيد ونتعلم فان عليه الصلاة والسلام لما شرع او نوى واذن الله عز وجل له بالحج - 00:04:40

نادى في الناس واعلمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج هذا العام كما يقول جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال فاتى المدينة بشر كثير كلهم يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:10

وقد ذكر اهل العلم عدد من رافقه صلى الله عليه وسلم في فمنهم من ذكر ان عددهم بلغ مائة وثلاثين الفا كانوا معه عليه الصلاة والسلام في حجة تلك السنة ومنهم من ذكر دون ذلك. يقول جابر فقدم المدينة - 00:05:40

بشر كثير كلهم يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظرت مد بصري عن يمينه وشماله ومن امامه ومن لا يحصون عددا فخرجنا وفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:10

وعليه ينزل القرآن وهو اعلم بتأويله. فما عمل به عملنا به فدل ذلك على حرصهم واقتدائهم به عليه الصلاة والسلام وانهم لم يكتفوا بما قد علموه مسبقا. ولا بما علموه من نزول القرآن - 00:06:40

في ايات الحج في سورة البقرة التي ذكر الله فيها صفة الحج ولا في سورة في الحج التي ذكر الله فيها من صفة الحج ما ذكر ولا غير ذلك مما علموه - 00:07:10

فلينتظرون كيف يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته. ليستفيدوا من ذلك كيف وقد قال لهم عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسككم فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا. ومن ذلك سميت هذه الحجة حجة الوداع. لانه - 00:07:30

دع الناس بها صلى الله عليه وسلم. فهذا درس يستفاد وهو معرفة هدي صلى الله عليه وسلم التي لا سعادة للخلق ولا للعباد الا بمعرفتها والعمل بها وقد بين الله عز وجل ذلك في ايات كثيرات وبينها النبي صلى الله عليه - 00:08:00

سلم فمن ذلك قوله تبارك وتعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فان تولوا فانما عليهما ما حمل وعليكم ما حملتم. وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين وعد الله الذي وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض وليمكنن - 00:08:30

لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا سعادتكم في الدنيا وفي الاخرة في اتباعه وطاعته صلى الله عليه وسلم. وان تطيعوه تهتدوا - 00:09:00

وما على الرسول الا البلاغ المبين. من يتولى عنه فان تولوا اي فان تعرضوا عن طاعة فانما عليه ما حمل عليه الصلاة والسلام من البلاغ والبيان. وقد بلغ البلاغ التام - 00:09:20

والبيان الكاشف صلى الله عليه وسلم. وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين. وقد بلغ صلى الله عليه وسلم وذلك في هذه الحجة. التي حجها صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

انزل الله عليه كمال الدين فانزل عليه في عرفة. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فتم الدين وكمل به صلى الله عليه وسلم ولذلك لما خطبهم في عرفة وفي منى يوم العيد يكرر عليهم صلى الله عليه - 00:10:00

سلم ان يقول اللهم هل بلغت؟ ويقول للناس انكم مسؤولون عني. فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. في رفع يده الى السماء ويمكثها الى الناس ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد ونحن نشهد انه قد بلغ - 00:10:30

البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام. وما مات الا وقد بين لنا في ديننا كل شيء نحتاج اليه واخبرنا خبر كل شيء. وانزل الله عليه تبيان كل شيء فلذلك على المسلم ان يحرص على الاقتداء به عليه الصلاة والسلام في حجه وفي صلاته وفي عباداته - 00:11:00

كلها في تعامله مع الناس ومع نفسه ومع اهله وفي تعامله مع ربه عز وجل ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لتأكيد هذا الاصل هو الاقتداء به عليه الصلاة والسلام كان من اخر ما اوصى امته عليه الصلاة والسلام ان خطب - 00:11:30

ووعظهم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. فقالوا يا رسول الله انها موعظة مودع فاوصنا او فماذا تعهد الينا؟ قال اوصيكم بتقوى الله. والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي - 00:12:00

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. فماذا بعد هذا وماذا بعد هذا النصح؟ ومن الدروس التي تستفاد من حجته عليه الصلاة والسلام - 00:12:30

حرصه على تعليم الناس. وحرصه على بيان الحج الصحيح الكامل. حيث اذن في انه حاج ليقتدوا به ويحظروا ويهتدوا ويستفيدوا وتنزل عليهم الرحمة وينزل عليهم الهدى فانهم اذا رأوه بين ايديهم مخبتا لله حاجا منيبا خاشعا خاضعا لله - 00:13:00

اورثهم ذلك من الاخبات والخشوع والخضوع والعمل الصالح ما ليس غير ما ليس هو غير ذلك. فلذلك اذن فيهم وحثهم على ان

يتعلموه. فخطبهم صلى الله عليه وسلم ولتعليمهم خطبهم يوم الجمعة قبل ان يخرج من من المدينة. وعلمهم - 00:13:30
ما ينبغي لهم ان يعملوه. فسأله رجل ما يلبس المحرم ما يلبس المحرم من الثياب يا رسول الله فقال لا يلبس القميص ولا ولا لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس - 00:14:00
ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران. ولا ولا تنتقب المرأة ولا اتلبس القفازين فبين لهم احكاما ما ما يلبسون ثم خرج بهم يوم السبت صلى الله عليه وسلم ولما ورد الميقات ميقات اهل المدينة وهو ذو الحليفة بين لهم - 00:14:20
وما ما مناسكهم الثلاثة التي ينسكون بها وهي الافراد والتمتع والقران. وبين لهم ما امره الله ان يقول في هذا الوادي المبارك وما ان ينسك به وما امرهم كيف ان يلبوا فقال - 00:14:50
اتان ات من ربي فامرني ان امر ان ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية. حتى هذه الالفاظ التي يقولونها وكيف يؤدونها جاءه الوحي ويعلم الناس. ويستفتونه في كل موضع - 00:15:10
هو منزل ويفتيهم عليه الصلاة والسلام. لا يحتجب عنهم ولا يمتنع منهم وهم يقتدون به. ويحيطون به يسمعونه ماذا يقول؟ وماذا يفعل؟ واين اوجب حجته؟ واين اهل باحرامه؟ هل هو دبر - 00:15:30
ام عندما ركب ناقته؟ ام عندما سارت به؟ وكيف يقول اذا اذا ارتفع صعدا صعد على مرتفع اذا هبط في واد ويعلمهم هكذا حتى اذا جاء وادي الازرق قال من ها هنا اني رأيت - 00:15:50
او اه كأني ارى موسى ابن عمران يجأر بالتلبية. واذا جاء في واد يقول لهم من ها هنا هبط هود. ومن ها هنا هبط نوح يلبون لله عز وجل في كل واد يعلمهم عليه الصلاة والسلام. لا يمل ولا يكل ولا يتعب من - 00:16:10
وافتائهم عليه الصلاة والسلام. كل ذلك عناية بهذه الامة. وكما قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فهو رحمة وهدى وبيان. وانزل الله عليه الهدى والبيان وهو نور وانزل الله عليه النور. يعلم الناس ويهديهم الى الصراط المستقيم. حتى اذا قدم مكة - 00:16:30
خطب في الناس وامرهم ان يجعلوا عمرتهم او حجتهم من قران وافراد ما لم يسوء الهدي ان يحولوها الى عمرة ويتمتعوا. ثم لما بات بذي طوى علمهم وامرهم بذلك. ثم لما - 00:17:00
دخل البيت كيف يفعلون علمهم ذلك؟ وكيف قال عند عند مقام ابراهيم ورفع صوته كيف يفعلون واين يصلون؟ وبين الصفا والمروة لما صعد الصفا كيف امرهم ان يبدأوا من الصفا ولما - 00:17:20
فرغ من عمرته امرهم ان يحلوا من حجهم وان يجعلوها عمرة. وهكذا يعلمهم صلى الله عليه وسلم. وخطب وكما يقول النووي وغيره من اهل العلم خطب يوم السابع في الناس. وعلمهم ماذا يفعلون يوم السابع من ذي - 00:17:40
ذي الحجة ماذا يفعلون وكيف ينسكون؟ وخطب يوم الثامن وعلمهم ماذا يفعلون في يوم التروية وخطب خطبته وفي عرفة التي تعرفونها وعلم الناس ماذا يقولون وقال في خطبته موعظة ووصايا سنذكرها ان شاء الله - 00:18:00
وهكذا خطب في الناس في يوم النحر بمنى وعلم الناس ما يفعلون في ذلك اليوم وما يفعلون في اليوم التالي وخطأ في اليوم خطبة رابعة بعد ذلك. وهكذا كان يعلم الناس عليه الصلاة والسلام - 00:18:20
في كل موضع عناية بتعليم العلم ونشره. فهذا بيان للناس عامة وللدعاة ان يعتنوا بالتعليم والوعظ وخطبة الناس وارشادهم وافتائهم ولكن على بينة وهدى كذلك من الدروس التي تؤخذ من حجته صلى الله عليه وسلم افتتاحها بالعبادة - 00:18:40
افتتاحها بصلاة قبل الاحرام. وبصلاة وبقائه صلى الله عليه وسلم في ذي الحجة يوما لانه خرج بعد صلاة الظهر من المدينة يوم السبت. ثم صلى في العصر في ذي الحليفة ركعتين وصلى فيها المغرب والعشاء وبات حتى صلى الصبح حتى - 00:19:10
اذا صلى الظهر من اليوم التالي ذلك ينتظر من تأخر من الناس وينتظر من سيقدم من من القرى والبادية كان رفيقا عليه الصلاة والسلام. اوتي الرفق والحلم والرحمة والعناية بالناس. ثم عليه الصلاة والسلام قال اتاني - 00:19:40
من ربي حديث عمر رضي الله عنه قال صلي في هذا الوادي المبارك وقل حجة وعمرة. فصلى في هذا الوادي فصلى فيه ذلك اليوم

حتى ثم صلى صلاة الظهر فاحرم بعدها عليه الصلاة والسلام. فافتتح - 00:20:10
في بعبادة وافتتحت نسكه بتلبية التوحيد. ولذلك يقول جابر فلما استوى على ناقته لبى بالتوحيد. فلما استوت به على لبى بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك - 00:20:40
لك والملك لا شريك لك. فهذه تلبية التوحيد التي ظيعها المشركون. فكانوا يلبون ويشركون. فيقولون لا شريك لك الا شريكا هو لك. تملكه وما ملك. يشركون بالله. فلبى بتلبية التوحيد. والتلبية - 00:21:10
اذا تأملت في هذه الصيغة الصيغة الشرعية التي جاءت بهذا اللفظ وبهذه الصيغة فلفظ التلبية جاء بصيغة التثنية. المراد منها التكرار وليس المثنى فقط. فهي لبيك الحنانيك اي تلبية بعد تلبية. وهذا اللفظ له في لغة العرب معان كثيرة - 00:21:30
دلت عليه بالاشتراك اللفظي. الذي يدل على التلبية من الاخلاص. والتلبية من اللب الذي هو لب القلب. لب الانسان قلبه وفؤاده. كانه يقول لبي وقلبي وفؤادي لك. مخبت اليك متوجه اليك. والتلبية في اللغة من المواجهة - 00:22:00
قالت العرب داري لب دارك. اي مواجه لذلك. اي وجهي اليك متجه اليك. ليس الى احد والتلبية قالوا ايضا في لغة العرب من الاقامة والقرار قالت العرب ايضا لبى بالمكان اي قر به. فانت تقول لبيك اللهم لبيك. اي ملب ومقر - 00:22:30
ثابت وباق على عبادتك وحدك لا شريك لك. وتأتي ايضا بمعنى المحبة المحبة. فيقال امرأة لبة بولدها. اذا كانت محبة له. فالعبد يقول لبيك اللهم لبيك اي محبة لك واخباتا ومحبة وشوقا وحبا لك يا - 00:23:00
ربي فلذلك جاءت هذه التربية هذه اللفظة في هذا الموضع بهذه الصيغة لتدل على تكرر هذه احوال فانت ايها العبد لما تقول ذلك تقول انك مخلص وانك باق وانك ثابت - 00:23:30
وانك موجه متوجه الى الله وانك محب له. ولذلك جعل الله في قلوب المسلمين في محبة هذا البيت واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامرنا. فلذلك قال فاجعل افئدة من الناس تهوي اليه فقلوب - 00:23:50
الناس تهوي اليه. فهذا من المحبة. فلذلك هذه هذه اللفظة فيها من الدروس والعبر. التي هدى الله لها رسوله صلى الله عليه وسلم وعلمها امته. فلذلك هذا التوجه لله تبارك - 00:24:10
في عنايته بالتوحيد. ولو تأملت في قول الله تبارك وتعالى ولكل امة منسكا هم ناسك ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد. فله اسلموا وبشر المخبتين. الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابر - 00:24:30
على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. فلذلك الهكم اله واحد. معبودكم واحد عز وجل كذلك من دروس هذه الدروس المستفادة من هذه الحجة اتباع والاقتداء به صلى الله عليه وسلم ولزوم السنة كما في قوله عليه الصلاة والسلام - 00:25:00
خذوا عني مناسككم وهذا الاصل لزوم السنة. اصل من اصول الاسلام الذي لا يصح العمل ولا لا يقبل الا به. فان العمل يبنى على شرطين اثنين. هما الاخلاص لله والمتابعة لرسول الله - 00:25:30
صلى الله عليه وسلم فلو ان عبدا ضيع هذه المتابعة وتعبد لله بما يشاء وما يشتهي وما احدث وابتدع رد عليه عمله ولم يقبل لان الله تعالى يقول تبارك وتعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا - 00:25:50
فلن يقبل منه. وهذه الكلمة من يبتغي غير الاسلام دينا شاملة للاسلام بالعموم كدين من الاديان من اراد دينا غير دين الاسلام فلا يقبل منه. وشاملة لشعب الاسلام. واركان الاسلام - 00:26:10
من يبتغي شعبة غير شعب الاسلام وعملا غير ما شرع في الاسلام فلن يقبل منه. ويبينه قوله صلى الله عليه سلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. مردود لا يقبل كما في الصحيحين من حديث عائشة. وقال عليه الصلاة - 00:26:30
والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فلا بد من الاتباع ولذلك امرهم صلى الله عليه وسلم ان يقتدوا به عليه الصلاة والسلام. كذلك من من الدروس المستفادة من حجة - 00:26:50
صلى الله عليه وسلم الاخبات لله والخشوع له عليه الصلاة والسلام. امتثل قول الله تبارك وتعالى وبشر المخبتين. الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. وهذا امر يتجلى في حاله عليه الصلاة والسلام - 00:27:10

لم يخرج الى الحج حتى اذن الله له. كما انه في الهجرة لم يخرج الى الهجرة حتى اذن الله له وهذا من الاخبات لله عز وجل. ولما حج لم يحرم حتى شرع الله له ما بماذا - 00:27:30

تحرم وجاءه الوحي وكيف يقول في حديث عمر وقل حجة وفي عمرة او عمرة في حجة او حجة وعمرة كما في اختلاف الروايات. ثم انطلق متوجها الى مكة مخبتا لله. ملبيا لازما - 00:27:50

لتلبية كما يقول جابر رضي الله عنه ثم لما جاء وبات بذي طوى دخلها مساء فبات بذي ثم اما اصبح وصلى الصبح اغتسل ودخل مكة ضحى من اعلاها فبادر فبادر - 00:28:10

صلى الله عليه وسلم لما دخل باب المسجد بادر الى الى الحجر الاسود وقبله واستلمه ثم بدأ بالطواف. بدأ باول شيء بالطواف. عليه الصلاة والسلام. فلما فرغ وصلى ركعتين صلى الله عليه وسلم ذا بين الصفا وطاف ودعا الله عز وجل دعاء استقبل القبلة على - 00:28:30

وقال بدعائه الذي تعرفونه كبر ثلاثا الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - 00:29:00

ثم دعا دعاء طويلا مخبتا لله. ثم كرر هذا الدعاء وهذا الذكر مرة ثانية ثم دعا دعاء طويلا ثم كرر هذا الدعاء وهذا الذكر مرة ثالثة ثم هل دعا بعده - 00:29:20

او لم يدعو الظاهر انه دعا بعده. ثم نزل الى الى المروة يمشي على هينته صلى الله عليه وسلم وهذا درس لانه في محل اثبات لله. وجرى وهرول بين العلمين. وبين في - 00:29:40

الابطح عليه الصلاة والسلام ويقول لا يقطع الابطح الا شدا. تطبيقا لما كان في اصل تشريع السعي بين الصفا والمروة وهي امنا هاجر لما جاءت وهرولت بين هذين بين هذين - 00:30:00

والله امرنا ان نتخذ من مقامات إبراهيم مصلى. ومن مقامات ال إبراهيم هذه المقامات ثم وقف على المروة واستقبل القبلة ورفع يديه ودعا مثل ما دعا على الصفا. كل ذلك من اخباته لله عز وجل - 00:30:20

وخضوعه له. ثم لما احرم لما امر اصحابه ان يحرموا بالحج. وتوجه الى منى ثم في عرفة وكيف صنع في ذلك اليوم في عرفة منذ ان خطب وصلى باصحابه ركب ناقته القصواء واستقبل القبلة - 00:30:40

يدعو الله عز وجل رافعا يديه مخبتا منيبا حتى غربت الشمس. شغل عن الزاد وعن الطعام والشراب عن الناس. عليه الصلاة والسلام حتى تماروا هل هو صائم او مفطر لما - 00:31:00

لما رأوا منه انشغاله عن الاكل والشرب. فرفعت له ام الفضل لبابة اه الهلالية رضي الله عنها رفعت له القدح فشرب فيه لبن فشرب منه رضي صلى الله عليه وسلم فعلموا انه كان مفطرا. وفي فطره في ذلك اليوم سنة - 00:31:20

واخبات لله لان هذا اليوم يحتاج فيه الصائم الى التوجه والذكر والعبادة. والصوم يرهقه ويتعبه فيضعف ما فيه من ذلك النشاط. وبين ما يقول للناس في هذا اليوم من تعليمه صلى الله عليه وسلم حتى يقول الراوي انه كان اذا سقط منه زمام الناقة اخذ - 00:31:50

بيده واستلمه بيده وهو رافع يده الاخرى يدعو الله عز وجل. ولما خرج من اخباته لما دفع من منى يقول للناس السكينة السكينة. ليس البر بالايظاع تعبدا لله في هيئة الخروج منه من عرفة - 00:32:20

حتى غربت الشمس وسقط القرص قرص الشمس وذهبت الصفرة قليلا. وهكذا في سيره متى وصل الى مزدلفة وصلى فيها المغرب والعشاء وبقي فيها عليه الصلاة والسلام حتى اصبح ثم صلى - 00:32:40

تجربي غلس ثم استقبل القبلة عند المشعر الحرام يدعو الله ويكبره ويذكره امتثالا لقول الله عز وجل فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين - 00:33:00

ثم ركب ناقته وتوجه مخبتا لله على هينته عليه الصلاة والسلام. ورمى الجمرة ملبا ثم لما بدأ برمي الى الجمرة كبر مع كل حصاة. كل

ذلك اخباتا لله عز وجل. هذه مظاهر الخشوع - 00:33:20
والاخبات ثم حلق ثم نحر هديه وبيده صلى الله عليه وسلم نحر ثلاثا وستين بدنة صلى الله عليه وسلم مائة بدنة. واعطى المدية لعلي ذبح الباقي. نحر الباقي. ومن تعبده لله - 00:33:40
وامتثاله لامره عليه الصلاة والسلام انه امر من كل ناقة ببضعة اي بقطعة فطبخت وآآ واكل منها امتثالا لقول الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع فاكل منها عليه الصلاة والسلام وشرب من مرقها لاجل ان يمتثل امر الله في كل ذلك هذا - 00:34:00
والاخبات والخشوع. وفيه الصبر على طاعة الله. فيه الصبر على طاعة الله. فهذه دروس في حجته عليه الصلاة والسلام وفي طوافه كذلك من من مظاهر او من دروس ما يستفاد من حجته عنايته بالتيسير في حجه عليه الصلاة والسلام. فلم يشق على اصحابه - 00:34:30
وعلى امته. ولذلك لما وقف بعرفة في المكان خشي ان الناس يضطروا الى التكلف قال وقفتها هنا وعرفت كلها موقف. وارفعوا عن بطن عرنة لانه ليس مكانا للموقف. ليبين انها - 00:35:00
كلها موقف ولما وقف في مزدلفة في المشعر الحرام قال وقفت ها هنا وجمع كلها موقف. من تيسير على امته. ولما نزل بمنى ونحر بها قال وكل فجاج منى منحر - 00:35:20
ومبيت ومنحر. فعند ذلك كان يبين للناس ما هو الايسر لهم. ولما بكت عائشة ان حاضت ولم تتمكن من ان تطوف بعمرة التمتع. قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم - 00:35:40
فيها وهي تعلم انها كغيرها من النساء. يصيبها ما اصاب النساء. ثم قال لما رأى انها قال ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت. فلما لم تطهر حتى ذهبوا الى عرفة امرها ان تدخل بالحج. الحج على العمرة - 00:36:00
فتكون قارنة. فلما طهرت وطافت قالت يعود الناس بحج وعمرة. وانا اعود بحج قال طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة اجزاءك عن حجك وعن حجك وعمرتك. فلن نفسها الا ان تعتمر عمرة اخرى. فامر اخاها عبدالرحمن ان يعمرها من التنعيم - 00:36:20
ايضا لانه وقع في خاطرها انها تعود بحجة فقط وهي قارنة ولها حجة وعمرة لكنها اراد ذلك فاجابها الى هذا وان كان في اصل هذا الشيء ليس مستحبا في اصله - 00:36:50
وهو مباح غير مستحب. مع ذلك من تيسيره عليه الصلاة والسلام. من تيسيره لما ما يأتيه رجل ما اتاه رجل قال قدمت شيئا ولا اخرت شيئا الا قال افعل ولا حرج - 00:37:10
الا قال افعل ولا حرج. فهذا من تيسيره عليه الصلاة قال رجل رميت قبل حلقت قبل ان من ارمي؟ قال ارمي ولا حرج. قال ذبحت قبل ان ارمي. قال ارمي ولا حرج. وهكذا عليه الصلاة والسلام. ذلك - 00:37:30
من تيسير ذلك من عنايته بالتيسير على الناس حتى انه فعل ان طاف عليه الصلاة والسلام وان سعى على سعى على بعير ليراه الناس. ويسألوه ويقتدوا به ذلك وان كان المشي افضل الا ان في مثل حالته عليه الصلاة والسلام الركوب له افضل لاجل تعليم الناس - 00:37:50
لاجل الاقتداء بالناس ان يروه امامهم فكيف يصنع؟ يصنعون. وكيف يفعل؟ يفعلون. عليه الصلاة والسلام. وتطمئن نفوسهم ولا يزدحم ويغشوه عليه الصلاة والسلام. كيف وقد حج معه اكثر من مائة - 00:38:20
واعتنى بهم كلهم عليه الصلاة والسلام. يعلمهم ويرشدهم ويقول الراوي لقد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة بمنى يوم النحر حتى فتحت اسماعنا ونسمع ونحن في خيامنا في رحالنا. عليه الصلاة والسلام. ولما احتاج الى مبلغ لتبليغ - 00:38:40
اتخذ العباس او رجلا اخر يبلغ الناس خطبته عليه الصلاة والسلام. من وجوه الدروس المستفادة من حجته عليه الصلاة والسلام التحذير من الغلو من الغلو في الدين. فانه صلى الله عليه وسلم لما رأى من اصحابه - 00:39:10
او خاف عليهم ورأى منهم الحرص ان لا يتمتعوا في في حجتهم تلك الح عليهم ان يحلوا من الحج بعمرة قبل ان يأتوا قبل قبل يوم

الحج لما طافوا وسعوا الح عليهم بان يتمتعوا - 00:39:40
ولما كانت العرب ترى ان الحج ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور وخشي ان يبقى وذلك في هذه الامة الزمهم بان يحلوا. وقال لولا اني سقت الهدي لاحللت ولجعلتها - 00:40:10
يا عمرة ولكني سقت الهدي ولبدت رأسي. فلا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محلي فهذا كله لدفع ما كان يخشى من اعتقاد ان آآ العمرة في اشهر الحج لا تجوز - 00:40:30
وان التمتع لا يجوز. فالح عليهم ذلك حتى حل منهم من لم يكن ساق الهدي. يقول جابر احل الناس كلهم حتى ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رسول الله ومن ساق الهدي من اصحابه. وهم قلة - 00:40:50
لانهم منعوا بسبب الهدي. فهذا ايضا من دفع الغلو الذي يخشى ان يحصل في هذه الامة. ومن ذلك لما خرجوا من من عرفة في دفعهم اسرع الناس. فكان في قريش والعرب قديما في العرب - 00:41:10
قديما اذا دفعوا لان قريش ما كانوا يأتون الى عرفة. العرب كانوا اذا دفعوا من عرفة كانوا يخرجون قبل غروب الشمس من غلوهم في السرعة. فقال خالف هدينا هدي المشركين. فبقي فيها حتى غربت الشمس - 00:41:30
وذهبت الصفرة قليلا فدفع وقد شنق للقصواء حتى لا تنطلق وكانت ناقة سريعة لا شنق لها حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله. عليه الصلاة والسلام. ويقول للناس السكينة سكينة لان قال ليس البر بالايظاع اي ليس البر بالسرعة. كما قال في الصوم في - 00:41:50
للمسافر قال ليس من البر الصيام في السفر. ليبين للناس ان لا تتقصد شيئا انه بر زائد وليس ببر. فقال لهم ليس البر بالايظاع السرعة. ولما التقط قال للفضل ابن عباس رديفه يوم النحر قال القط لي الحصى. فالتقط له حصى مثل حصى الخذف. صغير - 00:42:20
هو الذي يقذف به العرب قديما يجعلون الحصى الصغير هكذا ويخذفون. فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم بيده قال يا ايها الناس بمثل هذا فارموا. بمثل هذا فارموا واياكم والغلو في الدين - 00:42:50
والغلو واياكم والغلو. نهاهم عن الغلو صلى الله عليه وسلم. فهذا مما يستفاد من هديه وحجته التحذير في الغلو ولذلك يحصل في الناس الان هذا الغلو. فتجده يرمي يرمي بحجر كبير - 00:43:10
او بنعال او بغير ذلك يظن انه يفعل شيئا يرظي الله. هذا من الغلو. وهذا حرص في العبادة لا تفعل الا ما شرع الله لك. وما زاد على ما شرع الله فهو مردود لا يقبله الله. ومن - 00:43:30
الدروس التي مليئة في العلم ما في خطبته صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة وفي يوم النحر وفيما قال من ذلك بعد ان اثنى على الله وحمده بما هو اهله قال يا ايها الناس - 00:43:50
ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا هذا في بلدكم هذا فحذر صلى الله عليه وسلم من من التعدي على الاعراض بالكلام والغيبة والقذف. ومن التعدي على الاموال بالسرقة والنهب والاختلاس - 00:44:10
ذلك من الظلم ومن التعدي على الدماء بالقتل وسفكها ولذلك كان يقول في خطبته تلك الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. فسمى الاقتتال بين المسلمين سماه كفرا صلى الله عليه وسلم لعظم هذا الذنب. فكيف يستبيحه المسلم في اخوانه المسلمين؟ يفجرهم - 00:44:40
اقتلهم ظلما وعدوانا ويعتقد انه يتقرب الى الله. وقال مما قال في خطبته صلى الله عليه وسلم الا كل كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع. كل امر الجاهلية الغاه صلى الله عليه وسلم - 00:45:10
فكل ما كان من الجاهلية سواء الجاهلية جاهلية العرب الجهلاء ومن شابههم من العجم او جاهلين اهل الكتاب فكل ما خالف شرع الله فهو من الجاهلية. انه من الجهل لانه من الجهل - 00:45:30
فقال كل شيء من امر الجاهلية موظوع تحت قدميه. سواء كان في عباداتهم او معتقداتهم التي اختصوا بها ولم يأت بها شرع. او كانوا في تعاملاتهم او ما كان بينهم من الثارات. ولذلك - 00:45:50
بين ذلك وفصله فقال ودماء الجاهلية موظوعة. ودماء الجاهلية موضوعة واول دم اضع دمنا. واول دم اضع دمنا دم ابن ربيع ابن

الحارث وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. كان مسترضعا في بني بكر بن سعد في بني سعد بن بكر فقتله - 00:46:10
هذيل بما كان من العرب. فكان لقريش ثأر عند هذيل. فوظعه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمه لان هذا القتيل ربيع واسمه اياس ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب. قال هذا الدم - 00:46:40
الذي لنا يا معشر بني هاشم موظوع ملغى باطل لا لا ثارات بيننا وبين ما كان في الجاهلية ان ما كان في الاسلام يؤخذ بحق الاسلام. بالقصاص والدية وما شرع الله. ثم قال - 00:47:00
وكل ربا الجاهلية موظوع واول ربا اظع ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب. كان العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم كان في الجاهلية يتجر كتجارة العرب ومنها الربا وهو ما زاد على - 00:47:20
اموال الناس ما كان ما يزيد بسبب ربا الجاهلية. فقال موظوع وبدأ باهل بيته صلى الله عليه وسلم. بدأ في المال وبابن عمه في الدم والثأر. لاجل ان يبرهن للعرب الذين يأنفون من هذه الامور - 00:47:40
انه قد بدأ بنفسه عليه الصلاة والسلام. وبدأ باهل بيته ليبين للناس انه ليس بصاحب تسلط على الناس وصاحب ملك انها نبوة. انه وحي من الله عبودية لله. فعند ذلك الناس والعرب عرفوا هذا. وعرفوا على ان انهم على هدى من الله - 00:48:00
وان الذي بين ايديهم يعلمهم رحمة ساقه الله لهم. ولذلك كانوا يفتدونه بانفسهم واموالهم واهليهم ثم وعظهم صلى الله عليه وسلم وذكرهم بحق الضعيفين. قال فاتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم. اخذتموهن بكلمة استحللتم فروجهن - 00:48:30
الله فلهن عليكم فلا هن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه. فان ابينا فاضربوهن ان ظربا غير مبرح. عليه الصلاة والسلام. موعظة بليغة. اوصى بالظعيفة. المرأة - 00:49:00
قال انها عانية عندكم. اسيرة وهذا تشبيه بالاسير. هنا هذا المجاز المرسل ان شبهها بحذف اداة التشبيه. فقال فانهن عوان عندكم. اي كالعوان عندكم كالاسيرات فاتقوا الله فيهن. لانها كسيرة الجناح ضعيفة. فاتق الله فيها ولها عليك الرزق - 00:49:30
او الرزق والرزق عند الله رزقهن بالمعروف بما هو معروف بينكم لا ببخلك عليها ولا بتقتيرك ولا بالاسراف لم تطلب من الاسراف. انما بالمعروف من طعام ونحوه من حاجياتها. وكسوتها بالمعروف. لك لها عليك الكسوة. بالمعروف ايضا - 00:50:00
العرف ما تعارف الناس عليه. وكذلك ما يتبع ذلك من النفقة. وما يتبع ذلك من النفقة التي بينها الفقهاء مأخوذة من الشريعة في كتب الفقه في ابواب النفقات. ثم بين انهم اخذوها بامانة الله. فانكم اخذتموهن بامانة الله. وفي رواية - 00:50:30
بامان الله لانه لولا ان هذه امانة وضعت عندك ما ابيح لك ان تأخذها فيجب عليك ان تحفظ هذه الامانة. احفظها كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم - 00:51:00
نارا وقودها الناس والحجارة. تقيها من الباطل. تحميها من العدوان. تقيها من الشيطان كيف من الشيطان تقوم عليها بتعليمها وتأديبها وامرها بالمعروف ونهيها عن المنكر لان هذا الذي امرت ان تتقي الله فيها. وليس المعنى فقط ان تدلعها وتدللها. لا. انت تحفظ - 00:51:20
كرامتها وتؤدبها وتعلمها. تأمرها بالمعروف وتنهاها عن المنكر. ولذلك عنها يوم القيامة. قال النبي صلى الله عليه وسلم كل كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالرجل راع ومسؤول عن رعيته يوم القيامة. فانت مسؤول عن اهلك بما يجب لحق الله فيهم وما يجب لهم - 00:51:50
عليك من النفقة والحقوق. ثم قال واستحللتم فروجهن بكلمة الله. ما هي كلمة الله التي لك الفرج الذي كان عليك حراما؟ قال بعض العلماء قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء - 00:52:20
ان اذن لك وقال بعض العلماء كلمة الله هي ما شرع الله منه صيغة التزوير التي يقول الولي زوجتك او انكحتك ابناتي وانت تقول قبلت فحلت لك هذه الكلمة ولعل هذا اقوى لانه حصل فيها الاستحلال بهذه الكلمة. واستحللتم فروجهن - 00:52:40
بكلمة الله لو لم يأذن الله بذلك هل تحل لك لن تحل لك ولذلك لا تحل لك ابنة آآ بنتك ولا اختك لانها من المحرمات. وابيحت لك ابنة عمك. اباحها الله لك. فانكحوا لكم ما طاب ما طاب لكم من النساء - 00:53:10

فاذا هذا مما اه علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله ولكم عليهن الا يوطئن احدا تكرهونه. اي المقصود لا يوطين فرشكم لا يدخلون بيوتكم. وليس المقصود فراش الزوجية - 00:53:30

ففراش الزوجية لا يحل حتى رضيت انت ام لم ترضى لا يحل لها ان توطئ ان تجعل لاحد ان يطأها ان ينكحها لان هذا مما حرم الله. وامر الله المرأة ان تحفظ تحفظ عورتها. ولا - 00:53:50

تبدي زينتها الا لبعلها. وما ظهر منها ولمن احل لهم من اب واخ وابن اب الى اخره. وابن اخ الى اخره. فهذا المقصود لا يطئن فرشكم اي بيوتكم لا تأذن لاحد يدخل في بيتك - 00:54:10

الا من اذنت له ان يدخل. فمن كرهت ان يدخل لا يحل لها ان تأذن له بالدخول ومن اذنت له فلا بأس. بشرط ان لا يكون فيه معها خلوة. ممن لا ممن لا يحل له الخلوة في - 00:54:30

ثم قال صلى الله عليه وسلم فان فعلنا اي عصيناكم فاظربوهن ظربا غير مبرح اي التأديب الذي امر اذن الله به ان يكون ظرب تأديب لا ظرب تعذيب. والمبرح الموجع المؤلم الذي يبقي الاثر - 00:54:50

الذي يبقي الاثر ولذلك قال الله عز وجل واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في واضربوهن واضربوهن. فان فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. اذن الله لك الناشز المترفعة غير المطيعة لزوجها؟ امر الله بتأديبها بالوعظ؟ فان ابت فبالهجر في المظاجع - 00:55:10

يهجرها في في المضجع نفسه في في الفراش. لا يهجرها هجرا كاملا ويقاطعها مقاطعة كاملة بل في الفراش. لانه لا يحل لامرئ ان يهجر فوق ثلاث. اخاه المسلم فوق ثلاث لكن في المضاجع يهجرها بمعنى - 00:55:40

انه لا لا يجامعها فحيث بحيث انها تتأدب. فان ابت فاضربوهن كيف يكون هذا الظرب فسره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث؟ قال فاظربوهن ظربا غير مبرح ظرب التأديب. ظرب - 00:56:00

التأديب ثم قال آآ وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله. نعم. هذا الكتاب العظيم. ان تمسكنا به علما وعملا لن نضل ابدا لكن مشكلة الناس في الاعراض عنه وهجره وفي عدم العلم به وفي عدم العمل به - 00:56:20

وفي تفهمه خطأ على غير ما انزل الله. فالواجب عليك ايها المسلم ان تتخذ هذا القرآن هداية. بفهمه بفهم النبي صلى الله عليه وسلم وكيف فهمه وكيف فهمه الصحابة والسلف الصالح وذلك بالعناية بكتب التفسير الذي جرى على نهج السلف الصالح - 00:56:50

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فان القرآن فيهم انزل وعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وبينه لهم بيانا شافيا ما ترك لهم شيئا منه يحتاج الى بيان الا بينه عليه الصلاة والسلام. فلذلك انصحك بكتب هي - 00:57:20

كتب التفسير السلفي الذي كان عليه السلف كتفسير الامام ابن جرير الطبري والامام ابن ابي حاتم الرازي وتفسير الامام ابن كثير الشافعي رحمه الله. وتفسير الامام ابي ابي الحسين ابي محمد - 00:57:40

البغوي الشافعي رحمه الله. ومنها من تفاسير بعض المعاصرين تفسير الامام العلامة محمد الامين الشنقيطي المالكي رحمه الله. والمعروف باظواء البيان وتفسير الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي الحنبلي رحمه الله. فهذه التفاسير المعتنية بفهم القرآن على ما كان من - 00:58:00

الاحاديث النبوية بل ان ابن كثير رحمه الله. وابن والشوكاني والشنقيطي اعتنوا بتفسير القرآن بالقرآن. ثم بالحديث. ثم بتفسير الصحابة ثم بتفسير التابعين. فهذا احسن وجوه التفسير بالاتفاق. مع ما يكون من معرفة العربية ولابد من ذلك. فانصحكم بهذه التفاسير - 00:58:30

لتفهموا كلام الله. هنا في هذا الحديث لم يذكر السنة. ما قال وحديثي او وسنتي لان هذا موجود في القرآن. السنة لو ان شخصا اعرظ عن السنة هل يكون ممتثلا للقرآن؟ لا والله - 00:59:00

ان الله امرنا بالقرآن ان نتبع السنة. قال عز وجل وان تطيعوه تهتدوا. وقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. هي السنة صلى الله عليه وسلم. فهذا مأمور به. وقال - 00:59:20

الله تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نونه ما تولى جهنم وساءت مصيرا. وقال تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:59:40

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما. فاين يمكن لمسلم ان ان يفهم القرآن او ان يطيع القرآن او ان يتبع القرآن وهو لم يفهم السنة. او لم يتبع السنة او يعرض عن السنة. والله عز وجل زكى - 01:00:00

عليه الصلاة والسلام انه لا يقول الا حقا ولا يقول الا هدى ولا ينطق الا بصدق فقال عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى اي ما ينطق بنطق - 01:00:20

اي نطق عن الهوى ما ينطق عن شيء من هوى انما بوحي. ان هو اي ما هو الا وحي يوحى. كل ما ينطق به هو وحي. ولذلك لما جاء كان يقول عبدالله بن عمرو بن العاص كنت اكتب ما اسمع من - 01:00:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كل شيء اسمعه. فنهتني قريش. وقالوا ان رسول الله يتكلم في الغضب والرضا. يعني قد يقول كلاما ليس على سبيل الوحي والنبوة هكذا فهموا فكيف تكتب كل شيء؟ فذكرت ذلك - 01:01:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكتب اكتب فوالذي نفسي بيده لا يخرج منهما الا حق لا يخرج من الشفتين هاتين منه صلى الله عليه وسلم وشفتاه خير من شفتيه. ولسانه خير من لساني - 01:01:20

عليه الصلاة والسلام. قال لا يخرج منهما الا حق. فكيف يأتي من يدعي العلم ادع الاسلام ويدعي كذبا انه يعظم القرآن ويقول نحن لا نأخذ الا بالقرآن ولا نأخذ بالحديث. كذب لعمر الله - 01:01:40

كذب لعمر الله. والله ان الله قد حفظ القرآن. وحفظ السنة كما حفظ القرآن الا ان القرآن كله بالتواتر والسنة منها ما هو بنقل التواتر ومنها ما هو بالنقل الصحيح ولو كان احادا. الا - 01:02:00

ان اهل الاسلام وعلماؤه يعلمونه ويعلمون صحيحه من غيره وميزوه وبينوه وكشفوا كل ذلك واعتنوا به ما من امة من الامم اعتنت بحديث نبيها وسيرته مثل هذه الامة رجال عظماء اجلاء. كثر لجمع مرويات النبي صلى الله عليه وسلم. تبعوا فيها - 01:02:20

فركبوا فيها البحار وساروا في القفار. وسكنوا الامصار. لاجل ان يجمعوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من يحفظ كالامام احمد بن حنبل. الف الف حديث. الحديث الواحد عنده له مئات الاسانيد. للحديث الواحد. البخاري يحفظ سبع مئة الف حديث وخمسين الف حديث - 01:02:50

وابو زرعة الرازي يحفظ مثل ذلك. وقيل له ان رجلا يقول ان امرأته طالق ان لم يكن ابو زرعة يحفظ ثلاث مئة الف حديث. قال انها لا تطلق. احفظ ثلاث مئة الف حديث كما احفظ قل هو الله احد. هؤلاء الرجال الذين منهم - 01:03:20

ائمة كثر صنفت فيهم الكتب الكبار. بلغوا عشرات الالاف يسمون رجال الحديث. يحفظون سنة النبي صلى الله عليه وسلم. من الذي قيظه لذلك هو الله الذي حفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. من الذي قيض من يختبر الصحيح من الضعيف؟ يختبرون - 01:03:50

رجلا واحد يختبرونه في عدالته وفي حفظه هل هو ظابط او حافظ ومن يحفظ حديث شيوخه ومن لا يحفظ ومتى تغير حفظه ومتى لم يتغير كل ذلك لحفظ السنة. جمعوا فيها كتب الرجال وكتب - 01:04:10

شروح وكتب الغريب وكتب المرويات هذا فقط في السنة. فكيف يأتي شخص ويقول السنة لا نأخذ بها ولا نثق بها والله نثق وعندنا ما هو متفق على صحته. متفق العلماء على صحته وصحة نقلت - 01:04:30

وهكذا. فكان صلى الله عليه وسلم يوصي بكتاب الله ويقول ما اعتصمتم به. ومن ذلك الاعتصام بالسنة. قال في خطبه صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين - 01:04:50

بعد تمسكوا بها. وكان يقول في كل خطبة من خطبه عليه الصلاة والسلام في جمعه وفي غيرها. يقول ان خير الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. يأمرهم باللزوم سنته - 01:05:10

هنا طلب لاعادة كتب التفسير التي ارشدنا اليها بعض الاخوان طلب ذلك للفائدة ذكرنا كتاب ابن كثير رحمه الله. واني اوصيكم بهذا

الكتاب اعتنوا بشرائه والقراءة فيه. الاول تفسير القرآن العظيم للامام ابن كثير رحمه الله الدمشقي. والثاني تفسير - 01:05:30
ابن جرير الطبري رحمه الله. والثالث تفسير الحافظ ابن ابي حاتم. ابو محمد عبدالرحمن ابن ابي حاتم الرازي رحمه الله والثالث تفسير ابو محمد الحسين البغوي الشافعي رحمه الله. وتفسير العلامة الشنقيطي اضواء البيان. في - 01:06:00
في ايضاح القرآن بالقرآن. وتفسير الشيخ العلامة عبدالرحمن ناصر السعدي. كذلك تيسير الكريم الرحمن في البناء المنان في الرحمن في تفسير كلام المنان. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنة. وكذلك منها - 01:06:20
ايضا اضيفوا لها تفسير الشنقيطي رحمه الله وهناك كتب اخرى في التفاسير لكن هذه من اهم ما هنالك نختم بما قال صلى الله عليه وسلم في خطبته لما قال وانتم مسؤولون عني فماذا انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك قد - 01:06:40
بلغت ونصحت واديت. قال اللهم فاشهد اللهم فاشهد. اللهم انا نشهد انه قد بلغ ونصح وادى وصلى عليه صلاة دائمة الى يوم الدين. امين. اللهم انا نسألك في هذه الساعة المباركة. في هذا اليوم المبارك في هذا - 01:07:00
عيد مبارك في هذا المشعل المبارك اللهم انا نسألك ان تغفر ذنوبنا وتستر عيوبنا وتصلح قلوبنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم رد الحجاج الى اهلهم سالمين غانمين في حج مبرور - 01:07:20
وسعيا مشكور وذنب مغفور. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احفظ ائمتنا وولاة امورنا. واهدهم سبل السلام واجعلنا واياهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. امين. يا ذا الجلال والاكرام. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين - 01:07:40
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:08:00